North Bank مصرف الشمال
إرادتنا التفوق والنجاح
إنطلاقتنا نحو القمة بخطى ثابتة
رؤيتنا تقديم الأفضل والأحسن للزبائن
زيارتك لمصرفنا ستجدنا من المميزين

المدى
رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
العدد (1315) السنة السادسة - السبت (6) ايلول 2008
http ://www.almadapaper.com
E-Mail: almada@almadapaper.com
جريدة سياسية يومية
20 صفحة
500 دينار

الكشف عن مقابر جماعية في حمرين بعد فرار مسلحي القاعدة

ديالى / المدى

كشف مصدر امني عن العثور على مقابر جماعية متفرقة في منطقة حمرين بمحافظة ديالى تضم جثث اكثر من ١٥٠ مجهولا بينهم عروس ببدلة زفافها . وقال المصدر في تصريح للمدى ان المقابر الجماعية كانت متفرقة وامتدت على طول المنطقة التي كانت تخضع لنفوذ مسلحي القاعدة قبل فرارهم على اثر عملية بشائر الخير في ديالى ، مشيرا الى ان كل مقبرة ضمت جثث ما بين خمسة مجهولين او ٢٠ مجهولا وان هناك جثتين لعروسين اختطفا على يد مسلحي القاعدة.

بترايوس يوصي بسحب المزيد من القوات الامريكية من العراق.. واستئناف المفاوضات قريباً

المدى تنشر نص مشروع الاتفاق العراقي الامريكي

بغداد / المدى

كشفت مصادر مطلعة عن اعتراض العراق على آخر مسودة للاتفاقية بين العراق والولايات المتحدة بسبب الجدول الزمني للانسحاب الامريكي من العراق وسلطة القضاء العراقي على الجنود الامريكيين في العراق.

واشارت المصادر لـ(المدى) الى ان رئيس الوزراء نوري المالكي وضع ملاحظاته على المسودة الاخيرة وتم نقلها الى الادارة الامريكية لحسم نقاط الخلاف بين الطرفين سلبا او ايجابا.

وكان المالكي قد وعد بعرض الصيغة النهائية للاتفاقية على البرلمان خلال الاسبوع القادم للبت فيها حسبما اكدت مصادر اعلامية.

من جهته قال القائد العام للقوات متعددة الجنسية في العراق الجنرال ديفيد بيترايوس ان الفريق المفاوض الامريكي سيعود الى بغداد في غضون اسبوع لاستئناف المفاوضات، واكد بترايوس ان بعض النقاط العالقة تحتاج الى صياغة قانونية. وقال خلال لقائه عدداً من ممثلي وسائل الاعلام العراقية والعربية قبيل مغادرته العراق "لن تكون هناك اية اتفاقية امنية تتجاوز السيادة العراقية". واضاف "هناك تواجد لقواتنا في خمس محافظات فقط هي بغداد وديالى وصلاح الدين ونينوى والتاميم وفي كل الاحوال يكون العمل بالشراكة مع القوات العراقية"، ماضيا الى القول انه "في كثير من الاحيان سيكون العمل تحت قيادة القوات العراقية".

واشار بترايوس الى ان تقريره يتضمن تقييما شاملا للأوضاع الميدانية في العراق والتحسن الذي طرأ في الجانب الامني، مؤكدا ان الوضع يسمح بسحب المزيد من القوات الامريكية من البلاد وهو ما سيوصي به، وقال "لكننا لم نحدد بعد عديد ونوعية ومواعيد سحب القوات".الى ذلك جدد نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي المطالب العراقية باشتراط تحقيق سيادة كاملة قبل توقيع اي اتفاقية امنية مع الولايات المتحدة الامريكية. جاء ذلك في تصريحات للهاشمي خلال جولة قام بها مساء الخميس في حي الاعظمية. وقال ردا على سؤال صحفي حول الاتفاقية الامنية مع واشنطن "الاتفاقية الامنية مع السيادة (نعم) الاتفاقية بلا سيادة (لا)". وتابع قائلا "المباحثات منقطعة منذ فترة وهنالك خلافات في وجهات النظر حول العديد من المسائل المهمة والحساسة" مضيفا "اعتقد اننا لسنا بحاجة الى اتفاقية اذا لم تضمن شروط السيادة وتضمن خروج العراق من الفصل السابع وان تضمن ايضا القانون العراقي جملة وتفصيلا".

وتنشر (المدى) مسودة خاضعة للنقاش بشان الاتفاقية الاستراتيجية طويلة الامد بين بغداد وواشنطن والتي حملت عنوان "الاتفاق بين الولايات المتحدة الامريكية وجمهورية العراق حول وجود قواتها وانشطتها وانسحابها وتولي القوات العراقية المسؤولية الامنية الكاملة". وتضمن نص المسودة الذي وقع في ٢٤ صفحة ٢٧ مادة بالاضافة الى ملحق يتضمن ثلاث نقاط تضم جدولا باسماء القواعد التي سيسلمها الجانب الامريكي الى الحكومة العراقية اضافة الى القواعد التي سيتم تقاسمها مع الحكومة العراقية فضلا عن التأكيد على نقل العديد من القواعد الصغيرة المخصصة للدوريات ومخافر القتال ومراكز الامن المشتركة الى الحكومة العراقية عند انسحاب قوات التحالف منها واخلائها مع الاشارة الى ان ذلك سيكون بناء على الظروف التكتيكية. وتؤكد الاتفاقية على انه بامكان الحكومة العراقية طلب المساعدة المؤقتة من قوات الولايات المتحدة لاغراض مساندة العراق في جهوده من اجل الحفاظ على الامن والاستقرار وان تجري العمليات العسكرية بموجب هذا الاتفاق بموافقة الحكومة العراقية وبالتنسيق الكامل مع السلطات العراقية.

كما تشير مسودة الاتفاقية الى امكانية انسحاب قوات الولايات المتحدة المقاتلة قبل التواريخ المحددة بناء على طلب اي من الطرفين وتقر الولايات المتحدة الامريكية وفقا للمسودة بحق حكومة العراق السيادي في طلب مغادرة قوات الولايات المتحدة الامريكية في اي وقت . وعن مدة سريان هذا الاتفاق تنص مسودة الاتفاقية على ان يكون ساري المفعول لفترة ثلاث سنوات ما لم ينهي العمل به في وقت مبكر عن ذلك من جانب اي من الطرفين او تمديده بموافقة الطرفين .

وتكشف مسودة الاتفاقية في ملحقها ان مسؤولية قاعدة القائم العسكرية في محافظة الانبار ستنتقل الى الحكومة العراقية في تشرين الاول المقبل كما ستسلم قواعد " (سيد) و (دراغون) و (دولبي) " وجميعها في بغداد الى الجانب العراقي في تشرين الثاني المقبل وهو التاريخ نفسه الذي ستسلم فيه المسؤولية الامنية لمعسكر اشرف في ديالى والذي يضم عناصر منظمة خلق الى الجانب العراقي كما ستسلم قاعدة برنتين في صلاح الدين الى الجانب العراقي في الشهر نفسه .

فيما سيتقاسم الجانبان العراقي والامريكي المسؤولية الامنية لقاعدة الدلتا في واسط بحلول كانون الاول في العام ٢٠٠٨ .

وتؤكد المدى في الوقت الذي تنشر فيه نص مسودة الاتفاقية انها غير نهائية وقد اجريت عليها بعض التعديلات قبل ثلاثة ايام من توقف المفاوضات الاسبوع الماضي ، وانها مسودة خاضعة للنقاش وقد حصلت عليها من مصدر حكومي موثوق.

نص الاتفاقية ص ٣

المالكي يدعو الى اجتماع للمجلس السياسي لبحث مسألة خانقين

بغداد / المدى

دعا رئيس الوزراء نوري المالكي الى اجتماع للمجلس السياسي للامن الوطني اليوم السبت لبحث مسألة خانقين.

وقال مصدر في مكتب رئيس الوزراء لـ (المدى) ان الاجتماع سيبحث ابرز القضايا المتعلقة بازمة خانقين والافكار المتعلقة بهذا الخصوص.

من جهته شدد نائب رئيس الوزراء برهم صالح على ان العراق بحاجة الى توحيد صفوف السياسيين في بغداد لمواجهة الارهاب، مشددا على ضرورة عدم الاحتكام لاجراءات أحادية الجانب. واكد صالح، الذي يشارك في وفد حكومة اقليم كردستان، في المحادثات مع الحكومة المركزية في بغداد، ان اجتماعاتنا مستمرة في بغداد من اجل التأكيد على التفاهمات السياسية وضرورة معالجتها حسب الدستور. وذكّر صالح بالموقف الكردستاني في ما يخص المناطق المتنازع عليها، قائلاً: الحل الجذري للمناطق المتنازع عليها بناء على المادة ١٤٠ والتوافق بين سكان المناطق.

الى ذلك كشف رئيس ديوان رئاسة اقليم كردستان الدكتور فؤاد حسين، ان الاتفاق الذي ابرم بين الحكومة المركزية ووفد من إقليم كردستان وبدأ تنفيذه امس الجمعة على الارض، يتضمن تغيير النقاط العسكرية الأربع بأن يكون اثنان منها داخل خانقين هما (الجسر الأخضر) و(خلكلنه) تحت سيطرة الشرطة المحلية في خانقين، فيما تكون سيطرة (جسر حلوان) موزعة بين الجيش العراقي وقوات الشرطة المحلية، فيما تخضع سيطرة دارويته للشرطة المحلية أيضا".

من جهته قال النائب عن التحالف الكردستاني خالد شواني إن "الاتفاق الذي جرى بين الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان العراق حول الأزمة في خانقين ينص على سحب القوات الحكومية وقوات البيشمركة الى الأماكن التي كانت تتمركز فيها سابقا". ونفى شواني في تصريح صحفي "الأنباء التي تحدثت عن انسحاب قوات البيشمركة فقط من قضاء خانقين".

فيما قال النائب عن الائتلاف العراقي الموحد الشيخ جلال الدين الصغير أن "الحديث بين الحكومة المركزية والوفد الكردستاني تمحور حول عدة نقاط، وأن أحدى ابرز تلك النقاط هي بسط هيمنة الدولة على جميع المناطق الواقعة ضمن حدود الحكومة الاتحادية وتفعيل ما جاء في الدستور حول الحدود الفاصلة بين المناطق التابعة للحكومة المركزية والمناطق التابعة للحكومات الإقليمية". وأشار الصغير إلى انه "تم التباحث حول تلك النقطة" مضيفا أنها "كانت موضع توافق بين جميع الأطراف المعنية بهذه المسألة".

عودة الحياة في سوق الغزل.. أمس الجمعة.. عدسة سعد الله الخالدي

ايران مستعدة لجولة جديدة من المباحثات مع امريكا داخل العراق

بغداد / المدى

قال السفير الايراني في بغداد حسن كاظمي قمي ان بلاده مستعدة لجولة جديدة من المباحثات الثلاثية مع كل من العراق وامريكا اذا ما طلبت بغداد ذلك.

وقال قمي في تصريح لتلفزيون العراقية ان بلاده مستعدة لجولة خامسة من المباحثات الثلاثية الخاصة بالملف العراقي، ووفقا للالية السابقة والتي تعتمد على ان تقدم بغداد طلبا لطهران والتي ستقوم بدورها بدراسة الطلب وقبوله.

وتابع قمي قائلا "ان بغداد لم تقدم لغاية الان اي طلب جديد لعقد جولة جديدة من المباحثات" مضيفا "ان بلاده ملتزمة بدعم اي خطوة ممكن ان تساعد في استتباب الامن في العراق".

وكانت كل من طهران وواشنطن عقدتا بدعوة وحضور عراقي، اربع جولات من المباحثات خلال اشهر ايار وتموز واب وايلول من العام ٢٠٠٧ .

وكانت المباحثات بمستويات تمثيل مختلفة كان ارفعها المباحثات التي عقدت بحضور السفير الايراني قمي والسفير الامريكي رويان كروكر فضلا عن ان المباحثات كانت باشراف من رئيس الوزراء العراقي نوري كامل المالكي .

ولم تسجل جميع جلسات المفاوضات اي تاثير مباشر على الامن في العراق حيث كان السفير الامريكي قد أعلن ان ايران لم تلتزم بجميع توصيات تلك المباحثات وانها كانت مستمرة بدعم المسلحين رغم ان موقفها المعلن كان يدعي عكس ذلك.

الكهرباء تحمل الدوائر المستثناة من القطع المبرمج مسؤولية التجاوز على حصص المواطنين

بغداد / كريم السوداني

حملت وزارة الكهرباء الدوائر الحكومية والمستشفيات والمراكز ومضخات الصرف الصحي واسالة الماء مسؤولية التلاعب بالمال العام والتسبب بالضرر بعموم المواطنين وذلك من خلال قيام تلك الجهات بالتجاوز على حصص المواطنين من الطاقة الكهربائية من خلال تجهيز العشرات من دور المواطنين والمحال التجارية بالطاقة الكهربائية لكون ان تلك الدوائر والمراكز الحكومية مستثناة من القطع المبرمج.

اكد ذلك الناطق الاعلامي لوزارة الكهرباء عزيز سلطان لـ (المدى) واضاف بان مصادر التغذية التي تقع خارج حدود العاصمة تتعرض لعمليات كبيرة من التجاوزات اذ يقوم البعض بتجهيز المعامل والمصانع الاهلية في مناطق اليوسفية والطارمية والمدائن والنهروان وغيرها بالطاقة الكهربائية الامر الذي يؤدي الى حرمان عدد كبير من المواطنين من الطاقة.

وكشف عزيز عن ان السبب الرئيس في استفحال حالة التجاوزات هو عدم وجود مراكز سيطرة او متابعة لعمل المغذيات خارج المدن، مشيراً الى ان الوزارة عازمة على انشاء مراكز (للتشغيل والتحكم عن بعد) ثلاثة منها في بغداد واخران في الموصل والبصرة.

اعرب عن خشيته من اعطاء دور للجيش في حسم المسائل السياسية

عبد المهدي يحذر من انقلاب عسكري في العراق

بغداد / المدى

اعرب نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي عن خشيته من إعطاء دور للجيش في حسم مسائل سياسية، محذراً من حدوث انقلاب عسكري في العراق.

واوضح عبد المهدي خلال لقاء أجرته معه قناة العربية الفضائية ان "إعطاء دور كبير للجيش في حسم مسائل سياسية يعد خطراً على أي بلد، لذلك يجب الحذر من حدوث انقلاب عسكري في العراق بسبب وجود تربية مركزية وعسكرية فيه".

وعزا عبد المهدي أسباب مخاوفه من وقوع انقلاب عسكري إلى أن "في العراق هناك نوع من العسكرة، وخاصة في ظل محاربته للإرهاب والميليشيات المسلحة التي غلب فيه الجانب العسكري والاستخباراتي".

ودعا عبد المهدي إلى "حصر دور القوات المسلحة العراقية والقوات الأمنية في المهام الملقاة على عاتقها في المكان المناسب، ووفق ضوابط معينة، كون العملية السياسية اشترطت أن تكون المؤسسة العسكرية تحت قيادة مدنية لكي لا يعود العراق إلى أجواء الانقلابات السابقة".

وتابع ان العراق سيمضي قدما هذا العام في إجراء الانتخابات المحلية بنهاية هذا العام ومضى يقول انه اذا لم يوافق البرلمان على قانون الانتخابات الجديد فهناك قانون قديم. وقال ان الحكومة لا يمكنها تأجيل الانتخابات.

وتحث الولايات المتحدة والأمم المتحدة العراق على التحرك سريعا لإجراء انتخابات مجالس المحافظات التي كان مقررا إجراؤها أصلا في الأول من تشرين الأول وأصبح مصيرها مجهولا بسبب خلاف يتعلق بمدينة كركوك. ورفعت جلسات البرلمان الشهر الماضي في عطلة صيفية دون إقرار القانون الضروري لإجراء الانتخابات بعد أن عجز النواب عن حسم خلافاتهم بشأن المدى الذي سيؤثر به التصويت على كركوك.

وذكرت مفوضية الانتخابات في العراق الاسبوع الماضي ان قانون الانتخابات يتعين إقراره بحلول منتصف ايلول كي يتسنى اجراء الانتخابات هذا العام.

قيادي عربي في القاعدة ابتكر فكرة النساء الانتحاريات

ديالى / المدى والوكالات

كشف مصدر في اللجان الشعبية بمدينة بعقوبة التابعة لمحافظة ديالى أن فكرة النساء الانتحاريات تم الإعداد لها من قبل قيادي في تنظيم القاعدة منذ شباط عام ٢٠٠٧، مبينا أن الأحزمة الناسفة يتم تصنيعها في دول الجوار.

وقال المصدر في تصريح صحفي امس الجمعة إن "المدعو أبو عبيدة وهو سوري الجنسية مسؤول تنظيم القاعدة من منطقة الهاشميات، حتى قرى شمال ناحية بني سعد، هو من بادر الى تنفيذ وتطوير إستراتيجية النساء الانتحاريات".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إن "أبو عبيدة السوري كان يستعد لتشكيل كتيبة متكاملة من الانتحاريات قبل مقتله في ضربة جوية للقوات متعددة الجنسيات في منطقة الهاشميات بعد عملية (السهم الخارق) التي بدأت في حزيران من العام الماضي".

وأشار المصدر إلى أن "إستراتيجية النساء الانتحاريات جاءت من خارج الحدود، وان هناك دعما ماليا لها"، لافتا إلى أن "١٣ حزاما ناسفا صنعت بحرفية وإتقان كانت بحوزة أبو عبيدة لحظة مقتله".

وأكد المصدر أن "عملية تصنيع الأحزمة الناسفة لا تتم فوق الأراضي العراقية، إنما في دول الجوار، لكن تنظيم القاعدة بدأ يعتمد على خبرات عناصره في تصنيعها خلال الأشهر الماضية"، مشيرا إلى أنه "شاهد مخططا لإعداد الأحزمة الناسفة محليا في إحدى المداهمات التي شارك بها ضد أوكار تنظيم القاعدة غربي بعقوبة".

واستنتج المصدر أن "تنظيم القاعدة عقب سيطرته بعد عام ٢٠٠٧ على مساحات شاسعة من محافظة ديالى كان بحاجة الى تحقيق أهداف نوعية وإلى تطوير إستراتيجية البدائل، فاعتمد على تجنيد المرأة لتكون أداة قتل ذات تأثير كبير في توجيه رسائله الى الرأي العام بأنه قادر على الوصول الى أهدافه بمختلف الوسائل".

وفي السياق نفسه قال مصدر أمني مسؤول في محافظة ديالى إن "القاعدة تعتمد إستراتيجية التعامل مع الظروف، أي أنها كلما تعرضت إلى ضربات قوية من القوات الأمنية تعمل على إيجاد بدائل تكون مبتكرة في بادئ الأمر، لذا فإن القول بأن القاعدة تتأثر باعتقال انتحارية تقود الى خلية لتجنيد تلك النساء أمر خاطئ، لأن خلايا تجنيد النساء ليست واحدة، وهذا أمر يدركه القادة الأمنيون".

وأضاف المصدر، أن "المرحلة المقبلة ستكون للفتيان الانتحاريين، فهناك تجنيد لهم"، مشيرا إلى أن "القرى النائية البعيدة عن مراكز المدن هي أفضل المناطق لعملية غسيل الدماغ بالنسبة للمسلحين".

العراق يسعى لشراء مقاتلات من الولايات المتحدة

بغداد / المدى

ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال الجمعة نقلا عن قادة عسكريين اميركيين ان الحكومة العراقية طلبت شراء ٣٦ مقاتلة متطورة من طراز اف-١٦ من الولايات المتحدة.

واوضحت الصحيفة ان هذه الصفقة في حال تمت ستساعد بغداد على تقليص اعتمادها على القوات الجوية الاميركية وقد تفسح المجال لسحب المزيد من القوات من هذا البلد.

واعلن مسؤولون اميركيون في السابق ان الولايات المتحدة ستضطر الى ابقاء مقاتلات ومروحيات عسكرية في العراق حتى بعد انسحاب القوات القتالية الاميركية منه.

غير ان الصحيفة اشارت الى ان هذه الصفقة في حال حصولها ستثير مخاوف بعض دول المنطقة حيال امتلاك الحكومة العراقية مثل هذه الاسلحة المتطورة.

وسبق اعلن عن عزمه على شراء معدات عسكرية اميركية بقيمة تقارب عشرة مليارات دولار، بما في ذلك دبابات ومدرعات وطائرات لنقل الجنود.

وافاد التقرير عن احتمال عقد صفقات اسلحة اخرى في وقت يبحث مسؤولون عراقيون واميركيون اتفاقا امنيا حساسا يواكب عملية الانسحاب الاميركي من العراق على المدى البعيد.

الحكومة تطالب بتوضيحات بشأن تجسس امريكي على العراق

بغداد / المدى

طالبت الحكومة العراقية ، الولايات المتحدة بتوضيحات بشأن تقارير تحدثت عن وجود حالات تجسس امريكية على حكومة المالكي.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة علي الدباغ امس الجمعة ان العراق بصدد طلب توضيحات من الجانب الامريكي بشأن استخدام الولايات المتحدة للتجسس على الاصدقاء والاعداء في وقت واحد. مؤكداً انه لو كان هذا الامر صحيحاً فأنه يعكس "انعدام الثقة" فضلاً عن انه سيلقي بظلاله على مستقبل العلاقات مع المؤسسات الاستخباراتية الامريكية.

وكان كتاب جديد صادر في واشنطن قد كشف ان الولايات المتحدة كانت تتجسس على رئيس الوزراء نوري المالكي وحكومته حتى عندما كان الرئيس الاميركي جورج بوش يؤكد ان علاقة متينة تربطه بالمالكي.

وذكر الكتاب الذي وضعه بوب وودورد الصحفي في "واشنطن بوست" ان عمليات التجسس اثارت قلق كبار المسؤولين الاميركيين. ونشرت امس الجمعة صحيفة "واشنطن بوست" مقتطفات من الكتاب الذي يصدر الاثنين المقبل. ونقل وودورد عن مصدر قوله "اننا على علم بكل ما يقوله" المالكي معلقا على عمليات التجسس التي طالت ايضا مقربين من رئيس الوزراء واعضاء في الحكومة العراقية.

واقر مسؤول كان على علم بعمليات التجسس بـ"حساسية المسألة" وتساءل "هل ان الامر سيكون افضل في حال لم نقم بهذه العمليات؟".

ولم يعلق مسؤولون اميركيون على الفور على الكتاب.

واشتهر وودورد في السبعينيات مع زميله كارل برنشتاين بمقالات حصرية عن فضيحة ووترغيت التي ادت الى استقالة الرئيس ريتشارد نيكسون.

واجريت مقابلة مع بوش بخصوص الكتاب الجديد دافع فيها عن التدخل الاميركي في العراق لكنه اقر في المقابل بانه سبب انقسامات كبيرة في الولايات المتحدة.